

التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية يتصدر جدول أعماله:

اجتماع استثنائي لـ «الوزاري الخليجي» في الرياض اليوم



الرياض/وكالات

● يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم الأحد اجتماعاً استثنائياً بالعاصمة السعودية الرياض برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري بحضور معالي الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويبحث الاجتماع التطورات المتسارعة والمنطقة بشكل عام إضافة إلى آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وقالت مصادر خليجية في الرياض إن الوفد الكويتي سيطلع وزراء الخارجية على أحدث المستجدات المتعلقة بشبكة التجسس الإيرانية التي انتهت التحقيقات الكويتية فيها أخيراً بالحكم على ثلاثة بالإعدام، اثنان منهما إيرانيان والثالث كويتي. وسيعرض وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة، التطورات التي شهدتها بلاده خلال الفترة الماضية خاصة الوساطة التي يقوم بها ولي العهد البحريني الأمير سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة مع المعارضة البحرينية.

إلى ذلك قال أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني إن أولوياتها هي الأولويات التي كلفني بها قادة دول المجلس من خلال قراراتهم في القمم الخليجية المتعددة وقرارات المجلس الوزارية والاتفاقيات العقودية في إطار المجلس والنظام الأساس للمجلس. وأضاف الزياني في أول حوار صحفي نشرته أمس جريدة «الرياض» السعودية يتزامن مع أول يوم عمل له في منصبه الجديد أن الاجتماع الخليجي بما حققته من طفرات في التنمية مؤهلة لمرحلة جديدة من الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، لكن الأمر الذي ينبغي الحد منه هو التقليد الأعمى للمجتمعات الأخرى حيث لكل مجتمع طريقه وتاريخه وتركيبته الاجتماعية والديمقراطية والدينية، لذلك فإن الإصلاح المطلوب في دول مجلس التعاون الخليجي هو الإصلاح التدريجي لكن المنهج المفاجيء أو الانقلابي أو الثوري سيؤدي المنطقة إلى كارثة.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني إن الاجتماع الخليجي هو الاجتماع الخليجي الذي كلفني بها قادة دول المجلس من خلال قراراتهم في القمم الخليجية المتعددة وقرارات المجلس الوزارية والاتفاقيات العقودية في إطار المجلس والنظام الأساس للمجلس. وأضاف الزياني في أول حوار صحفي نشرته أمس جريدة «الرياض» السعودية يتزامن مع أول يوم عمل له في منصبه الجديد أن الاجتماع الخليجي بما حققته من طفرات في التنمية مؤهلة لمرحلة جديدة من الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، لكن الأمر الذي ينبغي الحد منه هو التقليد الأعمى للمجتمعات الأخرى حيث لكل مجتمع طريقه وتاريخه وتركيبته الاجتماعية والديمقراطية والدينية، لذلك فإن الإصلاح المطلوب في دول مجلس التعاون الخليجي هو الإصلاح التدريجي لكن المنهج المفاجيء أو الانقلابي أو الثوري سيؤدي المنطقة إلى كارثة.

لدى دول الخليج العربية بشدة استمرار التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية لدول الأعضاء، بالجلس بما يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة. واستنكر الزياني في تصريح صحفي أمس «التهامات الباطلة وغير البررة التي تضمنها البيان غير المسؤول الصادر عن لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية لمجلس الشورى الإيراني بشأن المملكة العربية السعودية». وكان البيان الإيراني نعت السياسة السعودية بالبلع بالنار في منطقة الخليج وطالب المملكة بسحب قواتها من ضمن قوات درع الجزيرة الموجودة في البحرين. وأكد الزياني أن المطالبة بسحب قوات درع الجزيرة من مملكة البحرين مطالبة مرفوضة وتعد تدخلا في الشأن الداخلي لمملكة البحرين باعتبار أن وجود هذه القوات في البحرين «جاء في أعقاب المؤامرة الإجرامية المدعومة من الخارج والتي استهدفت زعزعة أمن واستقرار مملكة البحرين وقلب نظام الحكم فيها».

وقد الزياني مقارنة البيان الإيراني لوجود قوات درع الجزيرة في مملكة البحرين باحتلال دولة الكويت من جانب النظام العراقي البائد بقيادة صدام حسين موضحا أن تواجد قوات درع الجزيرة في مملكة البحرين تواجد شرعي ودان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني إن أولوياتها هي الأولويات التي كلفني بها قادة دول المجلس من خلال قراراتهم في القمم الخليجية المتعددة وقرارات المجلس الوزارية والاتفاقيات العقودية في إطار المجلس والنظام الأساس للمجلس. وأضاف الزياني في أول حوار صحفي نشرته أمس جريدة «الرياض» السعودية يتزامن مع أول يوم عمل له في منصبه الجديد أن الاجتماع الخليجي بما حققته من طفرات في التنمية مؤهلة لمرحلة جديدة من الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، لكن الأمر الذي ينبغي الحد منه هو التقليد الأعمى للمجتمعات الأخرى حيث لكل مجتمع طريقه وتاريخه وتركيبته الاجتماعية والديمقراطية والدينية، لذلك فإن الإصلاح المطلوب في دول مجلس التعاون الخليجي هو الإصلاح التدريجي لكن المنهج المفاجيء أو الانقلابي أو الثوري سيؤدي المنطقة إلى كارثة.

وقانوني تم بناء على طلب حكومة البحرين وفقا للاتفاقيات المبرمة بين دول المجلس وفي مقدمتها اتفاقية التعاون الدفاعي المشترك بين دول المجلس واستنادا إلى مبادئ القانون الدولي. وأوضح أن استدعاء البحرين لقوات درع الجزيرة قد لقي تفهما وترحيبا على كافة المستويات عربياً وإقليمياً ودولياً أما غزو صدام للكويت فكان عدواناً غاشماً واحتلالاً سافراً لدولة عربية مستقلة وذات سيادة وقد وقف المجتمع الدولي ضده وإدانة شعوب العالم أجمع لدى وتكاتف لجره والقضاء عليه.

وأعرب الزياني عن دهشته واستنكاره للتدخل الإيراني المتواصل في الشؤون الداخلية لدول المجلس معتبرا ما كشفته أجهزة الأمن بدولة الكويت مؤخرًا عن شبكة تجسس إيرانية عرضت أمام القضاء الكويتي العادل وصر فيها حكم قضائي مبني على أدلة دامغة في إحدى حلقات هذه التدخلات المرفوضة. وشدد على أن المساس باستقرار دولة الكويت هو إضرار مباشر بامن واستقرار جميع دول مجلس التعاون وشعبها ويتعارض مع مبادئ حسن الجوار التي حرصت دول مجلس التعاون منذ إنشاء المجلس على الالتزام بها في

وكانت مع جميع الدول ومع إيران على وجه الخصوص وذلك حفاظا على المصالح المشتركة لكافة الدول الواقعة في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

وأشار الزياني إلى أن مجلس التعاون منظومة متماسكة عملت دائما وسوف تعمل بكل ما في وسعها لحماية أمن واستقرار دولها وشعبها ومثل ما تحرص على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الشقيقة والصديقة فهي ترفض أي تدخل خارجي في شؤونها الداخلية.

وحول العلاقات بين دول مجلس التعاون وإيران، قال الزياني إن هناك مشكلة مصداقية لدى دول التعاون وبالنسبة لنوايا إيران تجاهها وطموحاتها في المنطقة، مشيرا إلى أن العلاقات الخليجية الإيرانية لا بد أن تقوم على احترام سيادة كل دولة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية واحترام مبادئ حسن الجوار. وأكد أن دولة الإمارات العربية المتحدة اختارت في سياستها والعلاقات الدولية منحه السلام لحل مشكلتها احتلال إيران لجزرها المحتلة وأيدتها في ذلك دول مجلس التعاون وجامعة الدول العربية وقال إن الإمارات دولة محبة للسلام وقدمت اقتراحاتها لحل المشكلة سلمياً مع إيران.

سجناء يحتجزون 5 حراس في سجن لبناني

هددوا بذبح الرهائن وتفجير المبنى بقواير الغاز

بيروت/وكالات ● تمرد عدد من المساجين في سجن رومية شمال شرق العاصمة اللبنانية بيروت أمس، حيث قام المساجين بإعمال شغب وإحراق الفرش، ما تسبب بوقوع إصابات. وقال مصدر أمني إن التمرد مستمر. ويقوم السجناء مجدداً بإحراق فرش، مشيراً إلى سقوط إصابات نتيجة النخاع المتصاعد من الرزانات وشظايا زجاج، بينما تمكن بعض السجناء من إقفال مداخل أحد أقسام السجن بواسطة آلة تلحيم حديد، وتردد بيان للمتمردين يحتجزون رهائن ويهددون بقتلهم إذا ما حاولت قوات الأمن اللبنانية تحريرهم.

ونسب موقع «النشرة» الإلكتروني اللبناني إلى أحد السجناء، في اتصال هاتفي من داخل السجن قوله: «إن لدى المعتقلين 5 رهائن عسكريين من حراس السجن، و5 قواير من الغاز، مسهداً بأنه إذا كانوا يرغبون في مدامنة المبنى وذبح السجناء، بتفجير المبنى وذبح العسكريين الرهائن».

ولفت المتصل وفق «النشرة» إلى أن مستشار وزير الداخلية والبلديات وقائد الجيش العماد جان قهوجي يقومان بالمفاوضات، مشيراً إلى أنه في السابق أعطى السجناء العديد من الوعود وبعثوا بعد ياتون بفرقة مكافحة الشغب لينقلون السجناء المتمردين إلى سجون طرابلس، حيث يتعرضون للضرب والتعذيب المبرح. ولم تؤكد كما لم تنف المصادر الأمنية صحة هذه المعلومات وأكدت بالقول إن الوضع في سجن رومية تحت السيطرة وهناك قوة أمنية تضرب طوقاً على مباني المعتقل. وكان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر قد وصل إلى سجن رومية للاطلاع عن كثب على ما جرى وللإشراف على التحقيقات.

إصابة 16 شرطياً وسجيناً بتمرد في سجن مصري

القاهرة/ أسفرت أحداث الشغب التي اندلعت بسجن القنطرة الخيرية شمال القاهرة عن إصابة ضابطاً و 16 من أفراد الشرطة و 9 من نزلاء السجن، وأوضح مصدر أمني مسؤول أمس أنه أثناء عملية غلق سجن القنطرة (رجال) مساء الخميس الماضي أقتل بعض نزلاء الدور الثالث بالسجن مشاجرة قاموا على إثرها بفتح الغرف وإخراج جميع النزلاء منها، محدثين حالة من الهياج الجماعي وتحطيم الخزائن وحرق محتوياتها وكذا تحطيم أبواب الدورين الأول والثاني وإخراج النزلاء منها، حيث تجمع بقاعة السجن حوالي ٩٤٥ نزلاء مطالبين بالإفراج عنهم، وقال المصدر إن إدارة السجن قامت بمحاولة تهدئة المسجونين وإسداء النصع والإرشاد لهم وحطم على الامتثال لتعليمات ولوائح السجن واتخاذ الطرق القانونية المشروعة لتحقيق مطالبهم، إلا أنهم لم يمتثلوا واطتمروا في حالة التمرد والهياج بهدف الهروب من السجن، حيث قامت قوات الشرطة المعنية بالحراسة والتأمين بالتنسيق مع القوات المسلحة المتمركزة بالمنطقة بالسيطرة على النزلاء وتحويل ١٤٤ من مثريي الشغب لسجن الاستقبال.

وأصدرت وزارة الداخلية التي تشرف على السجون في لبنان بياناً جاء فيه «يشهد السجن المركزي في رومية أعمال شغب يقوم بها عدد من المساجين، مطالبين بقانون عفو وبتدابير قضائية لخفض العقوبة، إضافة

السعودية: ٥٠٨٠ متهما أو محكوما في قضايا الإرهاب

الرياض ● أكدت هيئة التحقيق والادعاء العام في السعودية أمس أن ٥٠٨٠ شخصاً تتعلّق بالإرهاب بحسب ما أفادت وكالة الأنباء السعودية. ونقلت الوكالة عن المتحدث الرسمي باسم هيئة التحقيق والادعاء العام أن إجمالي الذين تم إحالتهم إلى المحكمة المختصة حتى تاريخه (في شؤون الإرهاب) بلغ ٢٢١٥ متهماً. وقد صدرت أحكام بحق ١٦١٢ منهم في حين تنظر المحكمة الجزائية المتخصصة حالياً قضايا تشمل ٦٠٣ متهمين. وبحسب المتحدث، تعمل الهيئة حالياً على استكمال إعداد لوائح الدعوى العامة في قضايا تشمل ٩٢٤ متهماً، كما تقوم بمتابعة استكمال التحقيق في قضايا تشمل ١٢٦١ متهماً تمهيداً لاستكمال الإجراءات اللازمة لإحالتهم إلى المحكمة الجزائية المتخصصة.

وذكر المتحدث أن إجمالي المتهمين في جرائم الإرهاب الذين تمت إدانتهم وصدرت بحقهم أحكام شرعية نهائية والذين تتابع الهيئة إجراءات مقاضاتهم أمام القضاء الشرعي أو تتابع التحقيقات معهم، بلغ ٥٠٨٠ محكوماً ومتهماً.

اكتشاف مقابر جماعية غرب ساحل العاج

تزايد المطالبات بتدحي غباغبو والأمم المتحدة تحذر من انتهاكات لحقوق الإنسان

جنود مولون لوتارا في منطقة قريبة من أبيدجان أمس الأول



جنود مولون لوتارا في منطقة قريبة من أبيدجان أمس الأول

● أعلنت حكومة رئيس ساحل العاج المعترف به دولياً الحسن وتارا أمس أنها عثرت على «عدة مقابر جماعية» في غرب البلاد محملة انصار الرئيس المنتهية ولايته لوران غباغبو مسؤوليته. وأفادت حكومة الحسن وتارا في بيان تسلمت فرنسا برس نسخة منه أنها «تبلغ الراي العام الوطني والدولي انها اكتشفت عدة مقابر في غرب البلاد لا سيما في تولييلو وبلوليكين وغبيلغو ولا شك أن المسؤولين عنها هم القوى النظامية والمرترقة وميليشيات غباغبو». وتأتي هذه الاتهامات المباشرة بعد إعلان اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن ما لا يقل عن ٨٠٠ شخص قتلوا الثلاثاء ٢٩ مارس في أعمال عنف طائفية في دوكوي محور الطرقات الكبير في غرب ساحل العاج. ورفضت حكومة وتارا من جهة أخرى اتهامات الأمم المتحدة التي قالت انها تتخوف من «انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان» ترتكبها القوات الموالية لوتارا خصوصاً في الجنوب. وكان المتحدث باسم المفوضية العليا

إرجاء الانتخابات التشريعية في نيجيريا لأسباب تنظيمية

أوجا الفدرالية لعدم توافر بطاقات الاقتراع. وفي جوس في وسط البلاد انتظر بليسينغ (٣٠ سنة) عبثاً أمام مكتب اقتراع في وسط العاصمة الإقليمية.

وقال «من حقي كمواطن أن أختار نوابي، لم نر أحداً (من المسؤولين الانتخابيين)، أنهم يحرموننا من حقوقنا». وتخلت الحملة الانتخابية أعمال عنف بينها عمليات تفجير وهجمات على تجمعات سياسية. لكن المسؤولين وعدوا بإجراء انتخابات حرة ونزيهة. ونشرت السلطات قوات كبيرة من الشرطة لضمان أمن حوالي ٥.٧٣ مليون ناخب وأعضاء اللجنة الانتخابية المستقلة في نيجيريا التي أغلقت حدودها الجمعة بمناسبة الانتخابات. واعلنت الشرطة أن عناصر مفترضين من فصيل بوكو حرام هاجموا بالتفجرات مركز شرطة في شمال نيجيريا دون أن يتضح إذا سقط ضحايا. ويشتهر في وقوف هذه الحركة وراء سلسلة من عمليات اغتيال شرطيين وزعماء طوائف وهجمات على الكنائس خلال الأشهر الأخيرة.

وعشية الاقتراع دعا رئيس اللجنة الانتخابية الطاهر جيغا وهو استاذ جامعي يحظى بالاحترام في أكبر بلد منتج للنفط في أفريقيا، إلى انتخابات ذات صدقية. وقال أن إجراء عمليات الاقتراع بنجاح يرتدي أهمية كبرى لاستقلال امثنا لذلك يجب الأفضل ويجب أن يجري ذلك بشكل جيد. وأوضح أن كثيرين ياملون في أن يتم بعد عشر سنوات من عودة النظام مركز شرطية في شمال مستقر تكون فيه انتخابات حرة وعادلة وتمتع بالصدقية أمراً عادياً. وأوضح أن الأمر لا ينطبق مع الاسف على النيجيريين الذين ما زالوا يتظنون نتائج احلال الديمقراطية.

أوباما يحذر من تعطيل عمل الحكومة بسبب الميزانية



واشنطن قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس أنه يعتقد أن نواب الكونجرس اقتربوا من الاتفاق على الميزانية، ولكنه حذر من أن وجود خلافات بين الديمقراطيين والجمهوريين قد يؤدي إلى تعطيل الحكومة عن العمل.

وتحدث أوباما في إحدى مرافق الشحن في واشنطن عن الجدول حول الميزانية، حيث قال إن كلا من الديمقراطيين والجمهوريين اقتربوا من الاتفاق رغم أنه لا تزال هناك خلافات في انتظار الحل. وبعد نشر وزارة العمل تقريرها عن شهر مارس الذي أظهر انخفاض معدل التوظيف في الولايات المتحدة خلال الشهر قال أوباما: «سوف يكون من غير المسؤول للغاية إسماقة الزخم الاقتصادي بسبب نفس السياسات القديمة التي اتبعها واشنطن». وأضاف: نحن نعلم أنه قد اقترب الوصول إلى حل وسط كما نعلم أنه إذا توقفت هذه المفاوضات حول الميزانية فسوف يتعطل عمل الحكومة ويعترض الانتعاش الاقتصادي للخطر.

القوة الأفريقية: لا بد من لتتلميد لولاية الحكومة الانتقالية في الصومال

مقديشو/ اعين القائد الأعلى لقوة الاتحاد الأفريقي في الصومال الجنرال الأوغندي ناتان مونغشا الجمعة، أنه لا بد من إجراء الفترة الانتقالية السياسية في الصومال غير التمديد سنة للحكومة الحالية. واعتبر الجنرال مونغشا خلال لقاء في مقر قيادته بمطار مقديشو، أن «لا بد من إجراء غير التمديد سنة للحكومة الحالية».

فرنسا تتضامن مع إيطاليا بشأن الهجرة

روما/ أكثر رؤساء الوزراء الفرنسي فرنسوا فيون تعاضد فرنسا مع إيطاليا التي تواجه تدفق المهاجرين الذين تنفقها تونس. وأكد فيون في مقابلة مع توريس دي لا سيرا، مدير الصحف الإيطالية السبت، أن فرنسا ترحب بالهجرة الاقتصادية التي تنفقها تونس. وأضاف فيون أن فرنسا ترحب بالهجرة الاقتصادية التي تنفقها تونس. وأضاف فيون أن فرنسا ترحب بالهجرة الاقتصادية التي تنفقها تونس.

القوة الأفريقية: لا بد من لتتلميد لولاية الحكومة الانتقالية في الصومال

مقديشو/ اعين القائد الأعلى لقوة الاتحاد الأفريقي في الصومال الجنرال الأوغندي ناتان مونغشا الجمعة، أنه لا بد من إجراء الفترة الانتقالية السياسية في الصومال غير التمديد سنة للحكومة الحالية. واعتبر الجنرال مونغشا خلال لقاء في مقر قيادته بمطار مقديشو، أن «لا بد من إجراء غير التمديد سنة للحكومة الحالية».

فرنسا تتضامن مع إيطاليا بشأن الهجرة

روما/ أكثر رؤساء الوزراء الفرنسي فرنسوا فيون تعاضد فرنسا مع إيطاليا التي تواجه تدفق المهاجرين الذين تنفقها تونس. وأكد فيون في مقابلة مع توريس دي لا سيرا، مدير الصحف الإيطالية السبت، أن فرنسا ترحب بالهجرة الاقتصادية التي تنفقها تونس. وأضاف فيون أن فرنسا ترحب بالهجرة الاقتصادية التي تنفقها تونس.